[238] وعاش ثوب بن صداق العبدي مأتي سنة. وعاش خثعم بن عوف بن جذيمة دهرا طويلا فقال: حتى متى خثعم في الاحياء * ليس بذي أيدي ولا غناء هيهات ما للموت من دواء وعاش ثعلبة بن كعب بن عبد الاشهل بن الاشوس مأتي سنة فقال: لقد صاحبت أقواما فأمسوا * خفاتا لا يجاب لهم دعاء مضوا قصد السبيل وخلفوني * فطال علي بعدهم الثواء فأصبحت الغداة رهين شئ * وأخلفني من الموت الرجاء وعاش رداءة بن كعب بن ذهل بن قيس النخعي ثلاث مائة سنة فقال: لم يبق يا خذيه من لداتي * أبو بنين لا ولا بنات ولا عقيم غير ذي سبات * إلا يعد اليوم في الاموات هل مشتر أبيعه حياتي ؟ وعاش عدي بن حاتم طيئ عشرين ومائة سنة. وعاش اما باة بن قيس بن الحرملة بن سنان الكندي ستين ومائة سنة. وعاش عمير بن هاجر بن عمير بن عبد العزى بن قيس الخزاعي سبعين و مأة سنة فقال: بليت وأفناني الزمان وأصبحت * هنيدة قد ابقيت من بعدها عشرا وأصبحت مثل الفرخ لا أنا ميت * فابكى ولا حي فاصدر لي أمرا وقد عشت دهرا ماتجن عشيرتي * لها ميتا حتى تخط له قبرا وعاش العوام بن المنذر بن زيد بن قيس بن حارثة بن لام دهرا طويلا في الجاهلية وأدرك عمر بن عبد العزيز فادخل عليه وقد اختلف ترقوتاه وسقط حاجباه فقيل له ما أدركت ؟ فقال: فو ا ماأدرئ أدركت امة * على عهد ذي القرنين ام كنت أقدما متى يخلعوا عنى القميص تبينوا * جناجن لم يكسين لحما ولا دما _____